أجرى ولي العهد السعودي وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز مباحثات شملت عددًا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك مع وزير الأمن والاستخبارات الإيراني حيدر مصلحي في قصر اليمامة في الرياض.
ووفق ما ذكر مصدر رسمي فقد حضر اللقاء الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة.
وكان الأمير مقرن قد أعلن أمام مؤتمر "الخليج والعالم" في الرياض قبل أسبوع أن البرنامج النووي الإيراني لا يزال مستمرًا وكذلك تدخلات طهران في دول الخليج، وأقر بوجود "مخاوف فعلية" إزاء ذلك.
وقال وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل: "إيران ماضية في تطوير برنامجها النووي وتجاهل مطالبات العالم ومخاوفه المشروعة من سعيها لتطوير هذا السلاح الفتاك، وخلق تهديد جدي للأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي".
واعتبر الفيصل أن الخليج العربي يجاور مناطق تشهد توترًا وعدم استقرار غير مسبوقين، ويشمل ذلك تصعيد المواجهة بين إيران والعالم حول برنامجها النووي.
وكان رؤساء المجالس التشريعية "الشورى والنواب والوطني والأمة" في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قد أدانوا في اختتام أعمالهم اجتماعهم بالسعودية اليوم السبت المؤامرة الإيرانية باغتيال السفير السعودي في واشنطن التي تتعارض مع القيم والأخلاق الإسلامية والأعراف الدولية مؤكدين على تضامنهم الكامل ومساندتهم السعودية والوقوف معها جنبًا إلى جنب على كافة المستويات.
واستنكر المجتمعون استمرار التدخل الإيراني السافر في الشئون الداخلية لدول مجلس التعاون، من خلال التآمر على أمنها الوطني، وبث الفرقة والفتنة الطائفية بين صفوف شعوبها ودعوتها إلى الفوضى في انتهاك لسيادتها واستقلالها، ولمبادئ حسن الجوار والأعراف والقوانين الدولية والإسلامية، بما يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.
وأبدى رؤساء المجالس التشريعية تطلعاتهم في أن تكون الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقدها في مدينة الرياض مقرونة بالنجاح والتوفيق ومحققة لما تصبو إليه دول المجلس وشعوبها من خير وفلاح.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com